

دور البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضة – جامعة الجزائر 3 –

للباحثين: chouia boudjamaa <chouia72@gmail.com>

د.شويه بوجمعة *

*أستاذ محاضر (أ) قسم الإدارة والتسيير الرياضي معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة المسيلة الجزائر

د.أحمد شناتي *

*أستاذ محاضر (أ) معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3

د.محمد العماري *

*أستاذ محاضر (ب) معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3

□ الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وذلك من خلال بناء أداة الاستبيان حول هذا الموضوع ووزع على عينة مكونة من (80) طالب ، وتم ذلك وفق خطة منهجية للوصول إلى النتائج الدراسة وتناولت الدراسة أبعاد البيئة التعليمية علاقات اجتماعية داخل البيئة التعليمية والهياكل الإدارية المتوفرة داخل البيئة التعليمية وديمقراطية البيئة التعليمية ومدى مساهمة كل بند في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال حساب النسب المئوية لكل بند من بنود الأبعاد الثلاثة التي تضمنها أداة الاستبيان .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن عوامل البيئة التعليمية الثلاث – العلاقات الاجتماعية – الهياكل الإدارية – ديمقراطية البيئة التعليمية تساهم بنسب مختلفة حيث أظهرت النتائج وجود تقارب في كل منهما في تنمية وغزارة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية.

وقد أوصى الباحث أن يتم تكثيف البحوث والدراسات للتعرف على نمط نمو وتطور القدرات الإبداعية لدى عينات من مراحل دراسية أخرى لكل من الذكور والإناث، كما أوصى الباحث بأهمية دراسة المواد الدراسية المعتمدة والتعرف على العوامل المؤثرة والمؤدية إلى التراجع والتفهم في القدرات الإبداعية لدى الطلاب .

الكلمات المفتاحية :

البيئة التعليمية الجامعية – التفكير الإبداعي – الموهبة – الإبداع

Abstract

The role of the university learning environment in the development of creative thinking ability of students at the Department of Sports Administration and Management University of gas

Ahidvt the current study to elucidate the role of environmental education courses in the development of the ability of creative thinking among students in the administration section and management of sports, a researcher used the descriptive method, and by building a tool questionnaire on this subject and distributed to a sample of (80) student, was done according to plan methodology to reach the results the study The study examined the dimensions of the educational environment of the social relations within the educational environment and administrative structures that are available within the educational environment and democratic learning environment and the contribution of each item in the development of the ability of creative thinking for students of Department management and management of sports and that by calculating the percentages for each item of the dimensions The three included in the tool questionnaire. One of the main findings of the educational environment of the three factors - social relations - management structures - a democratic learning environment contribute in different proportions, where the results showed the existence of convergence in each of them in the development and abundance of creative thinking among students in the administration section, and sports management.

The researcher recommended that is to intensify research and studies to identify the pattern of growth and development of creative capabilities of the samples from the stages of other subjects for both males and females, as researcher recommended the importance of the study subjects adopted and to identify the factors leading to retreat and retreat in the creative abilities of students.

Key words:

University educational environment, creative thinking talent, creativity

- مقدمة :

1 - تزايد الاهتمام في السنوات الماضية بأنماط التفكير بأنواعها المختلفة، ويحظى الإبداع حالياً باهتمام كبير من المخططين والخبراء لتنميته والاستفادة منه، وتسعى الدول المتقدمة لتطوير قدرات الأطفال الإبداعية بكافة الطرق المتاحة، وهذا ما يؤكد بيترسون " (بيترسون، دونفان، 1993م ، ص 35) بأن هناك نوعين من أنواع التفكير تستهدف التربية تعليمهما للناشئة هما التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وذلك على أساس أن التفكير الجيد عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير الإبداعي والناقد التي تُسمى بفاعلية)، مما يترتب على ذلك ضرورة الاهتمام بأساليب التعليم والتعلم التي تعنى بتنمية تلك المهارات، وقد أكد خير الله (1981 م) على أهمية العناية بالتفكير الإبداعي لأنه يساعد على مد الأفراد بالكثير من المداخل الجديدة للخبرة الممارسة، ومن ثم يقع على عاتق المبدعين في عالمنا اليوم عبء تطوير المجتمع وتقدمه والخروج به من الكثير من المشكلات المستعصية التي تقف حجر عثرة في سبيل نموه، وبالتالي فإن محاولة

التوصل إلى طرق علمية لتنمية الإبداع لدى الأطفال واجبٌ على المجتمع . " (نور، كاظم عبد ،1998، ص 312) .

ويجمع علماء التفكير والإبداع والعمليات العقلية والباحثون في ميدان الإبداع وتنميته على ضرورة تعدد الأساليب لتقديم الخبرات لتنمية الإبداع، وفي هذا الخصوص أورد نور (1998م) أن جوردن Gordon, 1961، وروسمان Rossman, 1963، ووزوبون Osborn, 1963، ودي بونو De Bono, 1986، وفشر Fisher, 1990 وغيرهم يجمعون على أهمية تحفيز إبداع الطلاب وتنميته وتدريبه وفق أساليب عديدة، بلغ عددها في الولايات المتحدة أكثر من ثلاثين أسلوبا وفي اليابان أكثر من مائة أسلوب _من ضمنها الأساليب الأمريكية - آملين من ذلك الاهتمام بإعداد عقول مفكرة، مبدعة، قادرة على معالجة مشاكل الحياة الكثيرة والمتنوعة والمعقدة بأساليب غير تقليدية "(ور، كاظم عبد 1998، ص 312).

والبيئة التعليمية هي بيئة مؤهلة لإعداد وتكوين الفرد لكي يصبح فردا مفكرا ومنتجا ومواجه لمشاكل حياته وبقائه مع المجتمع لذا اتجه التربويين إلى بناء عقول الطلاب وأنماط تفكيرهم ، وقد وجهوا جهودهم إلى ترقية العقل يعرف كيف يفكر ويعمل ، حيث يلعب التفكير دورا مهما في كافة النشاط الإنساني فهو العامل الأساسي في التعليم والتعلم والعلاقات العامة وكافة النشاطات التعليمية والعملية الإبداعية للإنسان بشكل عام ، فتنمية القدرة على التفكير الإبداعي إذ هي ضرورية ولازمة في كل المستويات والتي من بينها المستوى الجامعي ومن ضرورتها توفير بيئة تعليمية مناسبة لذلك ودراستنا هذه هي محاولة معرفة دور البيئة التعليمية - الجامعية - قدرة التفكير الإبداعي لطلاب قسم الإدارة والتسيير الرياضي

- الإشكالية :

يشكل التعليم دورا أساسيا ومهما في تكوين الفرد وتنشئته الاجتماعية، كما يساهم في الكشف عن قدراته وميوله واستعداداته والعمل على تنميتها وتطويرها وذلك من خلال الاهتمام بالفرد من جميع جوانب شخصيته الانفعالية والعقلية والجسمية والمعرفية ، وذلك ليكون إنسانا منتجا مدربا مؤهلا قادرا على دفع عجلة التنمية في أي مجال من مجالات تطور مجتمعه، وبما أن التعليم يحتل هذه الأهمية في حياة الإنسان فإنه يحتاج إلى توفير الظروف المناسبة لبلوغ هذه الأهداف من نظام يسير وفقه وقوانين تحكمه الخ .

والملاحظ للواقع يرى بأن هذه العملية - التعليمية - تتفاعل في إنجاحها مجموعة من العوامل وأولى هذه العوامل هي البيئة التعليمية الجامعية إذ تمثل دورا لا يستهان به في إنجاح هذه العملية بكل ما تحتويه من متغيرات (إدارة ، أساتذة موظفون ...الخ) التي تدفعها إلى الأمام هادفة إلى تنمية جميع جوانب شخصية طلابها ولعل أهم الجوانب التي يتم تنميتها في الشخصية هو الجانب العقلي للطلاب خاصة في هذه المرحلة حيث يحتاج الطالب إلى تغذية قدراته العقلية نحو اتجاه واحد بعدما كانت في المراحل السابقة مشتتة نحو اتجاهات عديدة وتتصف بطابع العمومية فالبيئة التعليمية -الجامعية - تضم مجموعات مختلفة تسمى التخصصات تعد كل طالب نحو اتجاه معين .

لذا تعتبر البيئة التعليمية -الجامعية- أحد المكونات الأساسية لتطوير قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وذلك بتزويدهم بالأدوات والمعلومات التي يحتاجون إليها حتى يتمكنوا من التعامل بمرونة مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات التي تساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية . فالجامعة من بين المؤسسات التعليمية والتكوينية التي عليها أن تلتزم بهذا الدور وأن تقوم بتنمية قدرات التفكير الإبداعي لطلابها

والعمل على إعداد القوى البشرية وتأهيلها علميا بما يتوافق مع حاجات والمتطلبات الاجتماعية وإعداد المجتمع بطاقات وكفاءات من أجل التقدم .

- أسئلة الدراسة :

وبما أن البيئة التعليمية - الجامعية - تعمل على تنمية قدرات الطلاب وخاصة العقلية في إطار ما توفره من أنظمة وخدمات جاءت مبررات اختيارنا لموضوع الدراسة والذي من خلاله سنحاول الكشف عن ما إذا كانت للبيئة التعليمية - الجامعية - دور في تنمية قدرات التفكير الإبداعي ومن هذا المنطلق أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي :

- هل للبيئة التعليمية - الجامعية - دور في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ؟ .

- وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة التي تساعد على تحديد المشكلة سعياً لحلها والإجابة عنها؛ وهي:

- (1) هل تسهم العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ؟ .
- (2) هل تسهم الهياكل التعليمية المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ؟ .
- (3) هل البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية هي السائدة بجامعة بالمسيطة لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية ؟ .

- أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الكشف عن دور البيئة التعليمية - الجامعية - في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية - ويندرج تحت هذا الهدف العام أهداف فرعية هي :

- الكشف عن دور العلاقات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن دور الهياكل التعليمية المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن طبيعة البيئة التعليمية الجامعية السائدة في جامعة الجزائر 3 لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية

فرضيات الدراسة :

في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن الفروض التالية:

الفرضية العامة :

للبيئة التعليمية الجامعية دور في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية :

- (1) تسهم العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية
- (2) تسهم الهياكل التعليمية المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية .
- (3) البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية هي السائدة بجامعة الجزائر 3 لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة مما يلي:

- 1 - أن تمكين الطلاب من قدراتهم و مهاراتهم يعد من أهم الأهداف التي يسعى التعليم والتربية الحديثة إلى تحقيقه ، لما يترتب عليه من تعديلات جوهرية في شخصياتهم
- 2 - أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي يساعد المتعلم على التفكير بشكل جيد في مشاكل الحياة اليومية.
- 3 - أن تقديم دراسات في مجال التفكير الإبداعي يعد من متطلبات الألفية الثالثة وقد جاءت هذه الدراسة استجابة لهذه المتطلبات التي تم التعبير عنها في المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة الذي كان بعنوان (القراءة وتنمية التفكير).
- 4 - الاستجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال ومنها الدراسات التي قدمت في المؤتمر الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم وتنمية التفكير).

مصطلحات البحث :

1 - البيئة التعليمية :

تعرف البيئة التعليمية على أنها المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الطلاب وهي تتمثل في عدة عوامل اجتماعية وثقافية وجغرافية وطبيعية وتعني العوامل الاجتماعية للبيئة التعليمية العلاقة بين التلاميذ والمدرسين والعاملين بالمدرسة وكذلك علاقة تلميذ مع بقية زملائه (فايز عبد المقصود 1999 ، ص 21) . وتعرف كذلك على أنها مجموعة من العمليات التي تحدث داخل حجرة الدراسة وفي المدرسة ككل والبيئة التعليمية تتضمن العلاقات بين المعلمين وبعضهم البعض وبين المعلمين وإداريين وبين المعلمين والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض (كمال زيتون ، 2003 ، ص 217) . كما تعرف في معجم (المصطلحات التربوية) المعرفة في المناهج وطرق التدريس على أنها " مصطلح يتفق كبرا مع مصطلح بيئة الصف إلا أن مصطلح البيئة التعليمية يخرج من حدود بيئة الصف الدراسي ليشمل المجتمع المدرسي والبيئة المحلية وما يوفره المجتمع من مقومات تساعد على توفير البيئة المناسبة لتتم عملية التعليم على أفضل نحو ممكن . (أحمد الحسين اللقاني، 1996، ص 45) .

ونقصد بالبيئة التعليمية في هذه الدراسة كافة الظروف والخصائص والمتغيرات السائدة والمميزة للبيئة التعليمية الجامعية والتي تكون لها تأثير على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم الإدارة والتسيير الرياضي ، من خلال إجابة أفراد العينة على بنود أداة الاستبيان .

2-التفكير الإبداعي :

الإبداع مأخوذ من الفعل بدع حيث يقال بدع شيء أو ابتدعه تعني أنشأه وبدأه أولاً (ابن منظور، 2003 ، ص 353)

يقول الله تعالى (بديع السموات والأرض) (البقرة 117) أي خلقها على غير مثال سابق (طارق سويدان، محمد العدلوني، 2002، 15)

يعرفه معجم (المصطلحات الحديثة) على أنه " مجموعة من العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها الإنسان بقصد حل مشكلة ما أو تفسير موقف غامض (سمير سعيد الحجازي ، 2005 ، ص 175) .

يعرفه تورانس Torrance بأنه عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف، والفجوات، والتنافر، والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة

باستخدام المعلومات المتوافرة والبحث عن حلول، وتعديل للفرضيات، وإعادة فحصها، والتوصل إلى نتائج جديدة (Torrance, 1963, 22).

ويُعرف بأنه (نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة "ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم (التفكير الإبداعي) وتلخيصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج والتفكير التباعدي والتفكير الجانبي (فتحي جروان، 2002، 84).

وتقصد به في الدراسة الحالية : قدرة الطلاب على توليد عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في توليدها، والتنوع في هذه الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد، والجدة، التميز لأفكار كل طالب مع قدرته على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة .

يقصد بالتفكير الإبداعي في هذه الدراسة هو قدرة الطالب على إنتاج أفكار وحلول جديدة لمختلف المواقف والمشاكل أثناء أدائه أو قيامه بمهامه أو من خلال استجابته للمثيرات والمواقف التعليمية التي تقابل الطالب أثناء تواجده بالجامعة من خلال استجابة الأفراد على بنود الاستبيان .

الدراسات السابقة :

أما الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي نذكر منها: دراسة **فائقة محمد بدر (سنة 1985)**، " العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وخصائص التفكير الإبداعي عند تلميذات المرحلة الابتدائية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص الخاصة بالبيئة المدرسية المرتبطة بأنماط القدرات الابتكارية أو تحديد أفضل البيئات التي تساعد على نمو التفكير التباعدي. وتكونت من (274) تلميذة موزعين على (66) تلميذة من الصف الرابع و (94) من الصف الخامس، (114) من الصف السادس كما اشتملت على (474) معلماً. وكانت نتائج الدراسة : - وجود فروق دالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة ، المرونة، الطلاقة) والبيئة العليا والدنيا لصالح البيئة العليا . كما أظهرت الدراسة أن توافر الخصائص الابتكارية في البيئة المدرسية قد تساعد على تنمية الابتكار . كذلك وجود فروق بين التلميذات الصف الرابع والخامس والسادس في قدرات التفكير الابتكاري لصالح الصف السادس (طارق عبد الرؤوف محمد عامر ، 2007 ، ص 170) .

و دراسة (**والكير سنة 1964)** . "خصائص البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية القدرة الابتكارية" تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الفرقين الحادي عشر والثاني عشر وثلاثين معلماً مما لهم صلات جيدة بالتلاميذ موضوع العينة . وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ المدارس ذات القدرة الابتكارية العليا يتميزوا بأوساط سيكولوجية ، ومستوى عالي من التطلع ومناخ فكري رفيع المستوى واعتزاز كبير بالذات وإنجاز أكاديمي منخفض الدرجة ، وتنظيم أكاديمي منخفض الدرجة وجو مهني رسمي ، ووجد أن المعلمين أقل تسلط ولكن ليسوا أقل في الذكاء وهناك دلائل على وجود أنشطة تعتبر متممة للقدرة الابتكارية (أحمد عبادة ، 2002 ، ص 99) .

أما دراسة (**خالد المهدي وآخرون سنة 2001 م**) " أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث في ثانوية المقررات بالكويت" تكونت العينة من 48 طالب ، واتضح باستخدام التحليل الإحصائي أن هناك فروقا في مقدار نمو القدرات الإبداعية ترجع بشكل كلي لطريقة التعلم التعاوني . إذن التعلم التعاوني أوجد موقفاً إثنائياً وتنموياً لعملية التفكير الإبداعي (فهد خلف الميع ، 2003 ، ص 45) .

وفي دراسة (عبد الرزاق جلبي سنة 2005) فرص الإبداع وآلياتها في الوطن العربي كما يراها المتقنون العرب " .تكونت عينة الدراسة من (121) متقف ولقد سحبت بطريقة الحصنة من إجمال هيئة التدريس العاملين بجامعة قطر إضافة إلى حصنة من جامعة بيروت. و توصلت الدراسة إلى أن الإبداع لا يتوفر بالحجم ونوعية الملائمة وأن معدلات الإبداع في الوطن العربي متواضعة وهذا الانخفاض في معدل الإبداع يعود إلى انتشار الأمية وعزلة المتقنين عن الجماهير وهجرتهم إلى الخارج. تنوعت وتعددت مجالات الإنتاج الإبداعي التي كان المتقنون قد قدموا إسهامات واضحة كان مجال العلم يحتل المرتبة الأولى من بين هذه الإسهامات ويليه مجال الثقافة ثم مجال الأدب ويليه مجال الفن أما مجال الاختراعات والاكتشافات والذي يحتل المرتبة الأخيرة (علي عبد الرزاق جلبي، 2005، ص 105) .

وقد أعد (حلمي المليجي سنة 1972) . "العوامل العقلية في الإبداع" تكونت عينة الدراسة من (104) تلميذ من تلاميذ الصف السادس ثانوي بإنجلترا. وتوصل الباحث إلى تمييز نوعيين من الموهوبين : نوع يتميز بالذكاء المرتفع ويغلب عليه أسلوب التفكير الإبداعي .ونوع انفصال قدرة الإبداعية عن الذكاء وانفصال القدرة الإبداعية عن التحصيل الدراسي (طاهر سعد الله ، 1991 ، ص 123) . .

التعليق على الدراسات السابقة - يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي :

أن دراسة فائقة محمد بدر (1985) ودراسة والكير (1964) حيث كانت عينة الدراسة هم تلاميذ المرحلة الابتدائية والهدف منها هو دراسة العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وخصائص التفكير الإبداعي ، أما دراستنا الحالية فكانت العينة هم طلاب قسم الإدارة والتسيير الرياضي ودراسة خصائص البيئة التعليمية الجامعية ودورها في تنمية قدرة التفكير الإبداعي .

أما دراسة خالد المهدي وآخرون (2001) فكانت عينة الدراسة هم طلاب المرحلة الثانوية والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي .

أما الهدف من دراستنا هو الكشف عن دور العلاقات الاجتماعية بصفة عامة داخل البيئة التعليمية - الجامعية - ودورها في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب قسم الإدارة والتسيير الرياضي .

أما دراسة عبد الرزاق جلبي (2005) كانت عينة الدراسة مجموعة من المدرسين والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن فرص الإبداع وآلياتها في الوطن العربي كما يراها المتقنون العرب ، ودور مؤسسات المجتمع الأخرى في تنمية فرص الإبداع ، أما دراستنا الحالية تناولت البيئة التعليمية - الجامعية - باعتبارها مؤسسة تعليمية مقصودة ومدى مساهمتها في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب قسم الإدارة والتسيير الرياضي .

إجراءات البحث :

-المنهج المستخدم :

أولاً- منهج البحث :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث ، إذ هو ينيّر الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث .(رشيد زرواتي ، 2002 ، ص 119)

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اتباع منهج معين دون الآخر فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة موضوع دور البيئة التعليمية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي . لعينة البحث،

والمنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية (عمار بوحوش ، 2001 ، ص 139)
ثانياً - مجتمع البحث وعينته:

العينة: من الصعب التعامل مع المجتمع بأكمله وبالتالي يلجأ إلى أسلوب العينة التي من بين أهدافها توفير في الجهد والوقت .حيث تم اختيار عينة البحث الرئيسية بإتباع الأسلوب الطبقي العشوائي المتعدد المراحل من طلاب جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية ، وقد تم سحب العينة بطريقة طبقية والعشوائية البسيطة ، ،
 حيث بلغ حجم العينة (80) طالب من إجمالي عدد الطلبة
 حدود الدراسة :

1 - المجال المكاني :

تجري الدراسة الحالية بجامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية

2 - المجال البشري :

يشير المجال البشري إلى تحديد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في عدد الطلبة الكلي بمعهد التربية البدنية والرياضية حيث بلغ عدد العينة (80) طالب من إجمالي عدد الطلبة.

3 - المجال الزمني :

تم البدء في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية من أجل بناء الأداة المتمثلة في الاستبيان حول دور البيئة التعليمية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي بمعهد التربية البدنية والرياضية الجزائر 3 ابتداء من 02 ماي 2011
 أدوات الدراسة :

تم في هذه الدراسة الاعتماد على أداة الاستبيان بغرض جمع المعلومات الميدانية ، ويعرف الاستبيان بأنه : نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، بعد أن تم إعداد فقرات الاستبيان البالغة (54) فقرة ، عرضت على لجنة من المحكمين (5) ليبدى كل واحد منهم رأيه في كل فقرة من حيث صلاحيتها في قياس دور البيئة التعليمية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي ، وفق التساؤلات والفرضيات التي طرحتها الدراسة حيث طلب من المحكمين بيان مدى وضوح الفقرات ومدى توافقها مع السيمة المراد قياسها ، وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم حول الفقرات واقترحوا استبعاد ثلاث فقرات وإعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية ، وحصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين الذين بلغ عددهم (5) أساتذة من جامعة المسيلة وجامعة الجزائر 3 وهكذا تم الصياغة النهائية للاستبيان أصبح يحتوي على 51 فقرة لاتفاق أغلب المحكمين على هذه الفقرات وقد تضمنت استمارة الاستبيان على 51 فقرة ، وقد قسمت على ثلاث أبعاد هي :

الجدول رقم (01) يوضح فقرات الأبعاد الثلاثة للاستبيان

الأبعاد	الفقرات	العدد
العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية	1	16
الهياكل المتوفرة في البيئة التعليمية	17	37
طبيعة البيئة التعليمية السائدة	38	51

كيفية تصحيح الاستبيان :

وتقصد بذلك وضع درجة لاستجابة كل مبحوث على كل فقرة من فقرات الاستبيان وذلك بوضع ثلاث بدائل للاستجابة أمام كل فقرة .
(موافق - غير متأكد - غير موافق) وتم تحديد أوزان لهذه البدائل من (3 - 1) كما هو موضح في الجدول :

-الجدول رقم (02) يبين البدائل الثلاثة للاستبيان ودرجاته

البدائل	الدرجات
موافق	03
غير متأكد	02
غير موافق	01

أدوات المعالجة الإحصائية :

واعتمدنا على تحليل نتائج الدراسة بأساليب إحصائية وذلك من أجل تحويل المعلومات الكيفية إلى معلومات كمية لتصبح أكثر دقة ومصداقية .

-النسبة المئوية :

ن % = ك × 100 / عدد أفراد العينة (عباس محمد عوض 1999 ، ص 82).

حيث :

ن : النسبة المئوية .

ك : عدد التكرارات.

عرض وتحليل النتائج :

1- الفرضية الأولى :

تسهم العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لطلاب معهد التربية البدنية والرياضية لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان والجدول التالي يوضح نسبة توزيع التكرارات والنسب المئوية :

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد البعد الأول

البعد الأول		موافق		غير متأكد		غير موافق	
البنود	ت	%	ت	%	ت	%	
1	40	%66	6	%10	14	%23	
2	56	%93	2	%3	2	%3	
3	20	%33	23	%38	17	%28	
4	27	%45	9	%15	24	%40	
5	21	%35	24	%40	15	%25	
6	30	%50	13	%21	17	%28	
7	47	%78	3	%5	10	%16	
8	32	%53	13	%21	15	%25	
9	21	%35	19	%31	20	%33	
10	25	%41	14	%23	21	%35	
11	28	%46	9	%15	23	%38	
12	25	%41	20	%33	15	%25	
13	33	%55	13	%21	14	%23	
14	36	%60	10	%16	14	%23	
15	37	%61	8	%13	15	%25	
16	15	%25	12	%20	33	%55	
المجموع	493	%51	198	%20	269	%28	

يوضح الجدول أعلاه النسبة المئوية لكل بنود البعد الأول -العلاقات الاجتماعية - ويتضح من خلال قراءتنا للجدول أن أفراد عينة الدراسة تظهر لديهم الموافقة بنسب مرتفعة على بنود البعد الأول ، طبيعة العلاقة بينهم وبين كل الفريق الإداري بالجامعة ، وهذا ما يتضح لنا من خلال البند رقم (2) حيث كانت النسبة المئوية تقدر بـ : 93 % وكذلك البند رقم (7) حيث كانت النسبة المئوية 72 % .

2 - الفرضية الثانية :

تسهم الهياكل المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية
لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان والجدول التالي يوضح نسبة توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد البعد الثاني

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد البعد الثاني

البعد الثاني		موافق		غير متأكد		غير موافق	
البنود	ت	%	ت	%	ت	%	
17	28	%46	9	%15	23	%38	
18	19	%31	6	%10	35	%58	
19	25	%41	15	%25	20	%33	
20	45	%75	7	%11	8	%13	
21	7	%11	14	%23	39	%65	
22	33	%55	9	%15	18	%30	
23	32	%53	6	%10	22	%36	
24	9	%15	12	%20	39	%65	
25	17	%28	9	%15	34	%56	
26	47	%78	3	%5	10	%16	
27	28	%46	4	%6	28	%46	
28	40	%66	10	%16	10	%16	
29	17	%28	4	%6	39	%65	
30	4	%6	14	%23	42	%70	
31	21	%35	15	%25	24	%40	
32	31	%51	14	%23	15	%25	
33	11	%18	11	%18	38	%63	
34	28	%46	2	%3	30	%50	
35	31	%51	12	%20	17	%28	
36	28	%46	6	%10	26	%43	
37	41	%68	7	%11	12	%20	
المجموع	542	%43	189	%15	529	%41	

يوضح الجدول أعلاه النسبة المئوية لكل بنود البعد الثاني -الهياكل الإدارية - ويتضح من خلال قراءتنا للجدول أن أفراد عينة الدراسة تظهر لديهم الموافقة بنسب مرتفعة على بنود البعد الثاني ، توفر الهياكل الإدارية داخل البيئة التعليمية الجامعية وهذا ما يتضح من خلال البند رقم (29) حيث كانت النسبة المئوية 78% وكذلك البند رقم (20) حيث كانت نسبته المئوية 75% .

3- الفرضية الثالثة :

البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية هي السائدة بجامعة الجزائر 3 لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية

لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان ، الجدول التالي يوضح نسبة توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد البعد الثالث .

الجدول رقم (6) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد البعد الثالث

غير موافق		غير متأكد		موافق		البعد الثالث
ت	%	ت	%	ت	%	البنود
24	40%	24	40%	12	20%	38
15	25%	10	16%	35	58%	39
4	6%	11	18%	45	75%	40
6	10%	16	26%	38	63%	41
17	28%	7	11%	36	60%	42
27	45%	15	25%	18	30%	43
15	25%	17	28%	28	46%	44
38	63%	9	15%	13	21%	45
09	15%	8	13%	43	71%	46
02	3%	9	15%	48	80%	47
07	11%	11	18%	42	70%	48
06	10%	1	1%	53	88%	49
21	35%	5	8%	34	56%	50
10	16%	9	15%	41	68%	51
191	23%	152	18%	486	58%	المجموع

يوضح الجدول أعلاه النسبة المئوية لكل بنود البعد الثالث - البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية - ، ويتضح من خلال قراءتنا للجدول أن أفراد عينة الدراسة تظهر لديهم الموافقة بنسب مرتفعة على بنود البعد الثالث ، طبيعة البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية ، وهذا ما يتضح من خلال بند (49) حيث كانت النسبة المئوية 88% ، وكذلك البند رقم (40) حيث كانت نسبته المئوية 75% .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي للبحث نقدم بعض الدلالات التي تفسر هذه النتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها من خلال ما يلي :

1 - الفرضية الأولى :

تسهم العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية

بعد تحليل النتائج المتحصل عليها حسب الأبعاد المنتهجة في هذه الدراسة نستطيع القول بأنها قد أكدت وحقت لنا صدق الفرضية الأولى بدرجة من الإيجابية وذلك بالنظر إلى المؤشرات الإحصائية المتحصل عليها من درجات الطلاب الذين بلغ عدد (80) طالب من خلال إجاباتهم على أبعاد الاستبيان حيث وضحت مجموع التكرارات والنسب المئوية مساهمة العلاقات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة ، وهذا ما أكدته دراسة (خالد المهندي وآخرون) حول أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية قدرة التفكير الإبداعي عند طلاب مستوى ثلاثة ثانوي نظام المقررات حيث اتضح من خلال الدراسة أن التعلم التعاوني أوجد موقفا إثرائيا وتنمويا لعملية التفكير الإبداعي وهذا ما يتفق مع نتيجة دراستنا التي توصلنا من خلالها إلى إثبات وصدق الفرضية والتي كان نصها ، تسهم العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية.

وخلاصة القول أن العلاقات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية الجامعية تسعى لإعداد الطالب إعدادا سويا تعمل على الارتقاء بالطالب في جميع النواحي المختلفة وخاصة الجانب العقلي .

2-الفرضية الثانية :

تسهم الهياكل المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة .

بعد تحليل النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تبين لنا أن هذه الفرضية قد تحققت بدرجة من الإيجابية ويتضح ذلك من خلال توزيع التكرارات وحساب النسب المئوية لدرجات الطلاب ، حيث تبين لنا أن الهياكل التعليمية المتوفرة في البيئة التعليمية تساهم بتنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة والذي بلغ عددهم (80) طالب من خلال إجاباتهم على أبعاد الاستبيان ، كما وضحت لنا النتائج أيضا أن أعلى درجة تمثلت في البند (20) حيث كانت النسبة المئوية 75 % والبند (29) ، (26) كانت النسبة المئوية 78 % وهذا ما يؤكد مساهمة الهياكل المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة وهذه النتيجة تتوافق مع ما أكده (عبد الرحمان المدهون) من خلال مقالته في البيئة المدرسية وأثرها في التعلم حيث أكد لنا أن البيئة التعليمية الإيجابية التي تحتوي على جميع التجهيزات والوسائل التعليمية والمختبرات المناسبة هي التي تفي باحتياج الطلاب المتميزين والموهوبين والمسرح الذي يمكن من خلاله للموهوبين إبراز مواهبهم في جميع المجالات الأدبية وغيرها والملاعب الرياضية فإن ذلك يساهم ولا شك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين .

وخلاصة القول أن المؤسسة الجامعية تسعى لتحقيق وتحسين وتوفير الهياكل التعليمية للطالب الجامعي لينمو في الاتجاه الصحيح .

3 _ الفرضية الثالثة :

البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية هي السائدة بجامعة لمسيطة لدى عينة الدراسة

وضحة نتائج الدراسة أن الفرضية الثالثة تحققت وذلك من خلال المؤشرات الإحصائية المتعلقة بهذه الفرضية حيث تبين لنا ذلك من خلال حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لدرجات إجابات المبحوثين على أبعاد أداة الاستبيان وذلك من خلال ارتفاع النسب المئوية في أغلبية البنود حيث نلاحظ في البعد (40) النسبة المئوية تقدر بـ : 75% ومن خلال البند (46) ، (48) تقدر بـ 70% والبند (49) تقدر النسبة بـ : 88% في البعد الثالث .

وهذا ما يتبين لنا أن البيئة التعليمية بيئة ديمقراطية في جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة واتضح من خلال استقراءنا لنتائجنا السابقة أن هذه النتيجة

تتفق مع ما كشفت عنه دراسة (والكير 1964) حول خصائص البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية القدرة الابتكارية حيث توصل الباحث إلى أن تلاميذ المدارس ذات القدرة الابتكارية العليا تتميز بأوساط سيكولوجية ومستوى عالي من التطلع ومناخ فكري رفيع المستوى ودراسة (فائقة محمد بدر 1985) المتعلقة بتحديد خصائص البيئة المدرسية المرتبطة بأنماط القدرات الابتكارية أو تحديد أفضل البيئات التي تساعد على نمو التفكير الإبداعي .

كما قام (روكي 1976) حيث توصل إلى أن أساليب المعاملة من جانب المعلمين والتي تتسم بالديمقراطية تؤدي إلى زيادة قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي .

خلاصة عامة لنتائج الدراسة :

إن الملاحظ من خلال عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها أن درجة توفر أبعاد البيئة التعليمية مرتفعة وذلك من خلال درجات النسب المئوية المرتفعة والتي تختلف من بعد إلى آخر فنجد مساهمة البيئة التعليمية الجامعية الديمقراطية السائدة في جامعة الجزائر 3 بنسبة كبيرة تقدر بـ : 58 % ثم تليها بعد ذلك العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية التي تقدر بـ : 51 % .

- وفي الأخير نجد مساهمة الهياكل التعليمية بنسبة 43 % وبهذا يمكننا استخلاص مقدار التفاوت بين هذه الأبعاد في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة هذه المقادير مرتبة كما يلي :
- 1 - تسهم البيئة التعليمية الديمقراطية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي .
 - 2 - تسهم العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدر التفكير الإبداعي لدى عينة افراد العينة .
 - 3 - تسهم الهياكل المتوفرة في البيئة التعليمية الجامعية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى عينة افراد العينة ..

خاتمة :

نستخلص من خلال دراستنا أن عوامل البيئة التعليمية تساعد على تنمية قدرة التفكير الإبداعي بمقادير غير متساوية .

ومنه يمكن القول بأن البيئة التعليمية الإيجابية هي التي توفر كل الاحتياجات الضرورية من وسائل تعليمية وعلاقات اجتماعية منسجمة وبيئة تعليمية تتسم بالديمقراطية هي البيئة التعليمية المناسبة والمشجعة لتربية الإبداعية .

والجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية تكوينية ملزمة بتوفير بيئة تعليمية مزودة بجميع التجهيزات المادية والبشرية لتوفير بيئة مناسبة قادرة على إنتاج طلبة مبدعين بالقدر اللازم والمطلوب والتي بهم تتحقق الريادة والتقدم .

ومن خلال دراستنا الميدانية بجامعة الجزائر 3 حول موضوع دور البيئة التعليمية - الجامعية - في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة ، حيث كانت نتائج دراستنا أن البيئة التعليمية الجامعية بجامعة الجزائر 3 هي بيئة إيجابية تساهم في تنمية قدرة التفكير الإبداعي .

الاقتراحات :

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكننا إعطاء بعض المقترحات لتوجيه النظرة بالاهتمام بالبيئة التعليمية ودورها في تحقيق الإبداع وذلك بإتباع بعض التوصيات اللازمة لذلك وهي كما يلي :

1. التعرف على الأساليب التربوية وطرق التدريس التي تتواءم مع تطور ونمو القدرات الإبداعية ومحاولة غرسها ضمن الأساليب التعليمية والمناهج الدراسية.
2. إجراء العديد من الدراسات، وخاصة الدراسات العبر ثقافية فيما يتعلق بالقدرات الإبداعية، ومحاولة التعرف على نمط وتطور القدرات الإبداعية لدى طلاب الجامعة مقارنة بالمجتمعات الأخرى العربية والأجنبية وربطها بالأنظمة التعليمية القائمة لكل مجتمع.
3. تنمية روح المبادرة والحرية للأفكار والموضوعات التي يطرحها الطلاب
4. التخطيط بوضع برامج تربوية مناسبة تساهم في تنمية قدرة التفكير الإبداعي .
5. كما يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في دور العلاقات الاجتماعية والوسائل التعليمية وديمقراطية البيئة التعليمية في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة.
6. توجيه البحوث النفسية والتربوية لدراسة ظاهرة الإبداع والاهتمام بدور البيئة التعليمية في تنمية ذلك.
7. الاهتمام بالموهوبين والمبدعين وتشجيعهم بتوفير أفضل البيئات المناسبة لتنمية التفكير الإبداعي .
8. الاهتمام بجميع المؤسسات الاجتماعية العامة والخاصة باعتبارها مؤسسات لها دور في تنمية الإبداع .
9. الاهتمام بالبيئات التعليمية وتزويدها بالوسائل والتجهيزات المادية والبشرية التي لها دور في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي

المراجع :

الكتب :

- 1 - انشرح إبراهيم محمد المشرفي (2005): تعليم التفكير الإبداعي للطفل الروضة ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- 2 - إسماعيل عبد الفتاح (2003): الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
- 3 - الطاهر سعد الله (1991): علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، دون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ..
- 4 - بيترسون، دونفان (1993م) التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير ، ترجمة : هالة لطفي، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة.
- 5 - جودت سعادة(2003): تدريس مهارات التفكير، ط1، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان.
- 6 - خير الله، سيد (1981م) بحوث نفسيه وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان
- 7 - 10- هارون توفيق الرشيد(2003): سيكولوجية الإبداع والمواهب الخاصة ،دون طبعة ، جامعة طنطا، القاهرة.
- 8 - زيد الهويدي(2004): الإبداع (ماهيته ، اكتشافه، تنميته) ، ط1، دار الكتاب الجامعي العين ..
- 9 - حسن إبراهيم عبد العال(2007): التربية الإبداعية ضرورة ووجود ، ط2، دار الفكر ، عمان
- 10 - طارق عبد الرؤوف محمد عامر(2007): دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار ، دون طبعة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.
- 11 - مجدي عبد الكريم حبيب (2005): تنمية الإبداع ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 12 - محمد حمد الطيطي(2001): تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- 13 - ممدوح عبد المنعم الكنانى (2005): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- 14 - نادية هائل سرور (2002): مقدمة في الإبداع ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان.
- 15 - نور، كاظم عبد (1998م) دور الأستاذ الجامعي في تحفيز الإبداع وتنميته، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 30، القاهرة
- 16 - صالح محمد علي ابوجادو (2007) :تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الإبتكاري للمشكلات ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 17 - عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الحرس والإبداع ، دون طبعة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 18 - عبد المنعم الميلادي (2005): تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل ،دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
- 19 - علي عبد الرزاق جلبى (2005): الإبداع والنقد الاجتماعي، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- 20 - عمار بوحوش ،محمد محمود الذنيبات (2001): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

21 - فهد خلف اللميع وحمد بليه العجمي (2003): أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث ثانوي مجلة مستقبل التربية العربية ،المركز العربي للتعليم والتنمية.

22 - فتحي عبد الرحمان جروان(1999): الموهبة والتفوق والإبداع ، ط1، الكتاب الجامعي ، العين.

23 - فتحي عبد الرحمان جروان(2002): الإبداع، ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان.

24 - سيد خير الله (1990): بحوث نفسية وتربوية ، دون طبعة، دار النهضة العربية ، بيروت .

25 - خليل عبد الرحمان المعاينة ،محمد عبد السلام البوالير(2000): الموهبة والتفوق ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

المعاجم :

26 - احمد الحسين اللقاني ، علي الجمل (1996) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط1، عالم الكتب، القاهرة .

27 - ابن منصور(2003): لسان العرب ،ج1، بدون طبعة ، دار الحديث، القاهرة .

28 - نايف القيسي (2006): المعجم التربوي وعلم النفس ،ط1،دار أسامة المشرق الثقافي ، عمان -الأردن.

29 - سمير سعيد الحجازي(2005): معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان.

30 - شعبان عبد العاطي عطية وآخرون (2004): معجم الوسيط ، ط4، مكتبة الشروق ، القاهرة .

المراجع الأجنبية:

1. Albano, Charles, The effects of an experimental training Program on the Creative Thinking Abilities of Adults. Dissertation Abstracts International. Vol. 46, No. 19, pp. 809, 1985.
2. Collins, Allan and Gentner , Dedve, A Frame work for a Cognitive Theory of writing , In Gregg Wlee and Steinberg R Erwin (eds) Cognitive processes in writing, Lawrence Erlbum Associates,Inc,NJ.1980.
3. CORMACK. M, and JOSEPH, A. " The Effect of Selected teaching " Methods on Creative Thinking Self- evaluation and achievement of students enrolled in an elementary science education methods courses " Colorado State College 1969.
4. De bono, E, Interview with EDWARD DE BONO. OMNI, spring: 50-71-1982.
5. Elaine .S. The effect of a basic movement education program on the creative thinking skills and self-concept of gifted students Dissertation, Abstract International. Vol. 41. No. 8, pp3407 , 1981.
6. Hinnant, B. A study of De Bono's PMI Thinking tool as a mean of enhancing student writing performance DAI Vol. 53 No. 11,

pp378,1993.

7. Jenna Lee, H: "A Qualitative Evaluation Study of Thinking Skills Program for teachers and Students ". PHD. University of Denver, 1989.
8. Osborn, A, applied Imagination Principles And Procedures of Creative problem solving,3rd ed, Charles Scribner's Sons, United States of America, 2001
9. Renzulli, Joseph. The assessment of Creative Products in Programs for gifted and talented students. Gifted Educational International. Vol. 6, No. 3, pp128 – 134, 1991 .
10. Sternberg, R (ed) , The Nature Of Creativity London , Cambridge university press, 1988.
11. Torrance, Guiding creative Talent, 1st ed Engle Wood Cliffs, New Jersey, prentice – Hall, 1963.